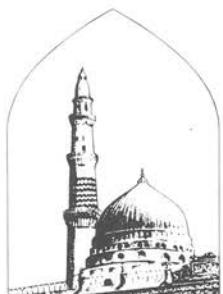


# أصحابيَّة الرَّحْمَنِ



أجَلِسُ الْإِسْلَامِيِّ الْأَوْرَبِيِّ  
Islamic Council of Europe

# أصحابيَّة الرَّسُول ﷺ



المجلس الإسلامي الأوروبي  
Islamic Council of Europe

الناشر : المجلس الإسلامي الأوروبي

ISLAMIC COUNCIL OF EUROPE

16 Grosvenor Crescent

London SW1. U.K

يمكن اعادة ضبع او نشر هذا الكتاب  
بإذن خاص من المجلس الإسلامي  
الأوروبي

صف وطبع بمطباع غزzi ليمتد - لندن - إنجلترا .

GHOZZI ARABIC & FARSI TYPESETTING LIMITED

190 Barnhill Road, Wembley

Middlesex , England.

# فهرس الكتاب

## الصفحة

- ١ — مقدمة بقلم الأستاذ سالم عزام  
٢ — بين يدي الكتاب للدكتور محمد ابراهيم الجيوشى  
٣ — تمهيد : الدعاء  
٤ — الباب الأول أدعية الصباح والمساء والنوم واليقظة  
٥ — الفصل الأول — الدعاء عند الصباح والمساء  
٦ — الفصل الثاني — عند النوم  
٧ — الفصل الثالث : عند الفزع من النوم  
٨ — الفصل الرابع : عند الانتباه من النوم  
٩ — الباب الثاني : أدعية السفر والإقامة  
١٠ — الفصل الأول — الدعاء عند السفر  
١١ — الفصل الثاني — عند الخروج من المنزل ودخوله  
١٢ — الباب الثالث : أدعية الطعام والملابس  
١٣ — الفصل الأول : الدعاء عند ليس ثوب جديد  
١٤ — الفصل الثاني — الدعاء عند الطعام  
١٥ — الباب الرابع : أدعية الشدائيد  
١٦ — الفصل الأول — الدعاء عند الكرب واهم والدين والشدة  
١٧ — الفصل الثاني — الدعاء عند الخوف من الحكماء  
١٨ — الفصل الثالث : الدعاء عند زيارة المرضى ورؤيه المبتلين وزنول الهم والوفاة  
١٩ — الباب الخامس : الدعاء عند رؤية ظواهر الطبيعة  
٢٠ — الباب السادس : أدعية الوضوء والأذان والصلاه  
٢١ — الفصل الأول : أدعية الوضوء  
٢٢ — الفصل الثاني : أدعية الصلاه . افتتاح الصلاه  
٢٣ — افتتاح صلاة الليل  
٢٤ — افتتاح صلاة التطوع  
٢٥ — افتتاح صلاة التهجد  
٢٦ — دعاء الركوع

٤٨	٢٧ — دعاء الرفع من الركوع
٤٩	٢٨ — دعاء المسجود
٥٠	٢٩ — الدعاء بين السجدتين
٥٠	٣٠ — الدعاء بعد التشهد وقبل السلام
٥١	٣١ — الدعاء بعد السلام
٥٢	٣٢ — صلاة الاستخارة ودعاؤها
٥٤	٣٣ — صلاة الحاجة ودعاؤها
٥٤	٣٤ — دعاء الوتر
٥٥	٣٥ — دعاء سجدة التلاوة
٥٦	٣٦ — الفصل الثالث : أدعية الرسول صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر وبعد الركعتين
٥٩	٣٧ — الباب السابع : أدعية الحج
٥٩	٣٨ — الفصل الأول : مرحلة الاستعداد
٦٣	٣٩ — الفصل الثاني : الدخول في الأحرام
٦٤	٤٠ — الفصل الثالث : الصواف والسعى
٦٧	٤١ — دعاء السعى بين الصفا والمروة
٦٧	٤٢ — الفصل الرابع : دعاء النبي يوم عرفة
٦٩	٤٣ — الباب الثامن : من جوامع الدعاء
٧٩	٤٤ — الباب التاسع : الاستعاذات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم
٨١	٤٥ — خاتمة — دعاء حفظ القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

نحمده تعالى على توفيقه ، ونصلى ونسلم على خيرته من خلقه محمد صلوات الله وسلامه عليه ، ونوجه إلى الله بالدعاء « ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفرعنا سيئاتنا ، وتوفنا مع الأبار ربنا وأتنا ما وعدتنا على رسلك ، ولا تخزنا يوم القيمة ، إنك لا تخلف الميعاد».

وبعد

فإن في هدى الرسول الأعظم صلوات الله عليه خير زاد للناس جميما ، على اختلاف ألوانهم وأساليبهم وأجناسهم ، وحرصاً منا في المجلس الإسلامي الأوروبي على أن ينفع المسلمين بسنة رسول الله ، واتباع هديه وتوجيهه ، فقد رأينا أن نعرض نماذج من ذلك الهدى النبوى الكريم ، تتناول كل صور الحياة في عسرها ويسرها ، ودينها ودنياهما ، وتقديمها للمسلم في لغتها الأصلية ، ثم ترجمتها إلى عدة لغات مختلفة ليكون النفع بها أعمّ ، والفائدة منها أعمّ .

وسيوالى المجلس بعون الله نشر مختارات من السنة النبوية في الأخلاق والسلوك والعبادات والمعاملات إلى جانب أنشطته الأخرى .

ويسرنا أن نقدم اليوم هذا المجموع من الأحاديث النبوية الذى يتناول الأدعية والمناجاة التى كان النبي صلوات الله عليه يرددتها فى مناسبات الحياة المختلفة ،

ويعلمها أصحابه ، لتكون نبراساً للمسلم ، يعينه على تقوية صلته بالله ، ويعده بزاد روحي متجدد ، يحول بينه وبين الانغماس في مادية الحياة ، وترافقها على قلبه ، وصدق الله العظيم حين يقول : « فَنَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ يَشْرَحْ صَدْرُهُ لِإِلَسْلَامْ ، وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضْلِلَهُ يَجْعَلْ صَدْرُهُ ضِيقًا حَرْجًا ، كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ » .

ولاشك أن الإيمان يمد المؤمنين بطاقة مضيئة من الحب والخير والسلام تجعل الحياة مشرقة بالأمل ، وتبعث في النفس التفاؤل بمستقبل يعمّه الخير ، ويعرف الإنسان فيه قدر أخيه الإنسان .

وسيري القارىء شعاعاً من هذه المعانى النبيلة مناسباً في ثنايا أدعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ينير له الطريق ، ويأخذ بيده إلى النجاة .

والمجلس الإسلامي الأوربى يشكر الدكتور الشيخ محمد ابراهيم الجيوشى على قيامه بتجميع هذه الأحاديث من مظانها وتصنيفها ، وتبويتها بالصورة التي يراها القارىء بين يديه .

وإنما نعاهد القارىء الكريم أن لا نذخر وسعاً في نشر المعانى والقيم الإسلامية ، وتقريبها للناس جميعاً ، مسلمين وغير مسلمين .

ومن الله وحده نستمد العون ، ونسأله التوفيق والسداد

سالم عزام

الأمين العام للمجلس الإسلامي الأوربى

ويعلمها أصحابه ، لتكون نبراساً للمسلم ، يعينه على تقوية صلته بالله ، ويعده بزاد روحي متجدد ، يحول بينه وبين الانغماس في مادية الحياة ، وترامك كثافتها على قلبه ، وصدق الله العظيم حين يقول : « فَنِيْرُ اللَّهِ أَنْ يَهْدِيْهُ يَشْرَحْ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضْلِلَ يَجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيْقَا حَرْجاً ، كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ » .

ولاشك أن الإيمان يمد المؤمنين بطاقة مضيئة من الحب والخير والسلام تجعل الحياة مشرقة بالأمل ، وتبعث في النفس التفاؤل بمستقبل يعمّه الخير ، ويعرف الإنسان فيه قدر أخيه الإنسان .

وسيري القارىء شعاعاً من هذه المعانى النبيلة مناسباً في ثنايا أدعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ينير له الطريق ، ويأخذ بيده إلى النجاة .

والمجلس الإسلامي الأوربى يشكر الدكتور الشيخ محمد ابراهيم الجيوشى على قيامه بتجميع هذه الأحاديث من مظانها وتصنيفها ، وتبويتها بالصورة التي يراها القارىء بين يديه .

وإنما نعاهد القارىء الكريم أن لا نذخر وسعاً في نشر المعانى والقيم الإسلامية ، وتقريبها للناس جميعاً ، مسلمين وغير مسلمين .

ومن الله وحده نستمد العون ، ونسأله التوفيق والسداد

سالم عزام

الأمين العام للمجلس الإسلامي الأوربى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَيْنَ يَدِي الْكِتَابِ

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ، وله الحمد في الآخرة ، وهو الحكيم الخبير ، حثنا على الالتجاء إليه بالدعاء والتضرع فقال : « ادعونا أستجب لكم » ونحن نتوجه إليه تعالى : « ربنا عليك توكلنا ، وإليك أنبنا وإليك المصير ». « ربنا أغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ربنا ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ، ربنا إتك رءوف رحيم » وصلوات الله على سيدنا محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم . وبعد

فإن أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم وأقواله وتصرفاته تشكل بالنسبة للمسلم المثل الكامل للحياة الإنسانية الفاضلة ، في التصرفات والسلوك والأخلاق ، وكل المعاف والقيم الإنسانية النبيلة التي ينشدها الناس في مختلف الأزمان والأوطان ؛ ليتحقق لهم الاطمئنان النفسي ، والراحة القلبية ، التي تغمر حياة الفرد بالأمن والسلام .

وما أحوج الإنسانية في أيامنا هذه إلى شعاع من هذا الهدى النبوى الكريم يبعد من مسارها شبح القلق الخيف ، ويزيل عن طريقها وحشة الفراغ الروحي الذى يؤرق ليelaها ، ويطارد همارها .

والعالم المتحضر اليوم في حاجة ماسة إلى دراسة آثار الإيمان في تحقيق السعادة لبني البشر ، وتوفير الأمن والسلام لهم . فإن سعادة الإنسان وأمنه هما الغاية العليا التي تسعى كل النظم إلى تحقيقها ، وتدعى أنها تحاول القرب منها .

ومن المؤلف أن ترى غاذج من المجتمعات قد تحقق لها كل ما عرفت الإنسانية

من وسائل التقدم المادي ، والعلم التجاربي ، ولكن ذلك لم يحلُّ بين المؤسِّس وبين الاستبداد بالجسم الغير بين أفراد المجتمعات لأن هناك في حنابلا الإنسان أى إنسان جانباً وجданياً لا يشعه إلا ثمرات الإيمان ، ولا يبرد غليله إلا برد اليقين ، ومن أجل ذلك عجزت المجتمعات العلمية عن تحقيق هذا الأمل . وإلى جانب ذلك تجد مجتمعات حظها من العلم التجاربي بمقدار ، ونصيبها منه محدود ، ولكن الجسم الغير من أفرادها ينعمون بسعادة روحية واطمئنان نفسي يحسدهم عليه أفراد تلك المجتمعات الأخرى ، وما ذلك إلا لما يعيش في جوانحهم من إيمان ، روى قلوبهم ، وأمدّ مشاعرهم بزاد من الرضى والقناعة جعلت حياتهم واحدة من الأمان ، ومشهداً من مشاهد الاطمئنان ، وتبلغ النتيجة غايتها حينما يتوجُّ العلم بالإيمان ، وتهتدى المعرفة بالتقوى ، ففسحر كل وسائل الاكتشافات إلى خير الإنسان ونفعه ، ومصلحته وأمنه ، وهذا هو السر في أن الإسلام دائمًا يجعل الإيمان هو المنطلق حتى يحبب الإنسانية شرويلات العلم إذا خلا صاحبه من ضمير مؤمن .

والإنسان في رحلته مع الحياة يحتاج – مهما أوفى من العلم والقدرة – إلى أن يشعر بأن القوة العليا معه تحرسه وتسدّد خطاه ، فيمضي وهو آمن مطمئن ، وقد أمدتنا حياة النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذلك الزاد الوافر من الدعوات التي تعبَّر في حقيقة أمرها عن الإذعان الكامل لله الخالق ، وترتدى إليه كل حول وقوه في كل صورة من صور الحياة ، في السفر والإقامة ، والنوم واليقظة والطعام والشراب واللباس ، والصحة والمرض ، والشدة والرخاء ، والعسر واليسر والولادة والوفاة ، بما يحيط الإنسان بسياج من اليقين ويشعره بالقرب من الله عز وجل ، فيأمن حين يخاف الناس ، ويُرضى حين يُسخط الآخرون ، ويُسعد بما يراه

غيره شقاء ذلك لأن في داخله ، ينبعا ثرا من الإيمان وهبته الله للمؤمنين من عباده .

وليس أسعد لقلب المسلم من أن يرى نفسه يقفو خطى رسول الله ، ويمشي على هداه .

وقد جمعنا في هذا الكتيب أدعية رسول الله صلى الله عليه وسلم في شؤون الحياة المختلفة لتكون للمسلم زادا وهديا ونرجو أن تكون بهذا قد ساعدنا على تقريب سنة رسول الله لجمهور المسلمين ، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا بذلك العمل ، وينيلنا بركته .

ولابد هنا أن نرجح الشكر لصاحب الفضل الأول في الاتجاه إلى إبراز هذه الفكرة ، فقد عرض على الأخ الكريم الأستاذ سالم عزام الأمين العام للمجلس الإسلامي الأوروبي فكرة هذا المشروع ، ورحب في أن يجمع هدى الرسول صلوات الله عليه ، في الأخلاق والسلوك والمعاملات والعبادات وسوها ، ونقدمها للقارئ المسلم في مشارق الأرض ومغاربها ، مع ترجمتها إلى اللغات الأخرى ، وهذا عمل ، ولاشك مشكور وأماجرور نسأل الله أن ينفع به من فكر فيه ، ومن نفذه ، ومن قرأه وأخذ نفسه بالسير على هداه .

والله ولـى التوفيق

دكتور محمد ابراهيم الجيوشى

لندن في ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ  
مارس سنة ١٩٧٨ م .

## الدعاء

### تمهيد

الدعاء مخ العبادة ، وبه يتوجه المرء إلى ربه سبحانه يناجيه ، ويسأله من فضله ، ويرجو عنده في السراء والضراء ، والشدة والرخاء ، والعسر واليسر ، واليقظة والنوم ، والسفر والإقامة ، وقد أمر الله عباده بالدعاء ، ووعدهم بالاستجابة ، فقال عزم من قائل : « وقال ربكم ادعوني أستجب لكم »<sup>(١)</sup> ، وطلب من عباده أن يدعوه متضرعين في السر والعلن ، فقال سبحانه : « ادعوا ربكم متضرعاً وخفية »<sup>(٢)</sup> ، وأعلمنا على لسان نبيه أنه قريب منا ، يسمع دعاء من دعاه ، ويلبي نداء ، وقد سأله الصحابة النبي : أين ربنا ؟ فأنزل الله تعالى : وإذا سألك عبادى عتى فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بى لعلهم يرشدون »<sup>(٣)</sup>

وإذا ولى المرء الدعاء في الرخاء استجاب الله له عند الشدة ، فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول : من سره أن يستجيب الله تعالى له عند الشدائـد والكربـ فليكثـر الدعاء في الرخاء .

وبينيـ لمـ يـ دـ عـورـ بـهـ أـنـ يـ تـ حـلـيـ بـالـ آـدـابـ الـ تـ سـاعـدـ عـلـىـ قـبـولـ الدـعـاءـ وـاسـتـجـابـةـ اللهـ تـعـالـىـ لـلـدـاعـيـ وـمـنـ هـذـهـ الـآـدـابـ :

١ — أـنـ يـ تـ حـرـىـ الـإـنـسـانـ الـحـلـالـ فـيـ مـأـكـلـهـ وـمـشـرـبـهـ ،ـ فـقـدـ تـلـيـتـ الـآـيـةـ الـكـرـيمـةـ :ـ «ـ يـاـ أـيـهـاـ النـاسـ كـلـوـاـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ حـلـالـاـ طـيـباـ »<sup>(٤)</sup> ،ـ فـقـامـ سـعـدـ بـنـ أـبـيـ وـقـاصـ

١ — غافر ٤٠ آية ٦٠

٢ — الأعراف ٧ آية ٥٥

٣ — البقرة ٣ آية ١٨٦

٤ — البقرة ٢ آية ١٦٨

وقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني مستجاب الدعوة ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا سعد أطب مطعمك تكون مستجاب الدعوه ، والذى نفس محمد بيده ، إن الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه أربعين يوما ، وأيما عبد نبت لحمه من سحت فالنار أولى به .

ومن حديث آخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم : يمد أحدهم يده يقول يا رب ، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ، فلئن يستجاب له .

٢ — أن يستقبل القبلة أثناء الدعاء ، ويرفع يديه ويمسح بهما وجهه عند انتهاء الدعاء .

٣ — أن يتحين الأوقات والحالات التي هي مظنة الاستجابة لفضلها وشرفها ، في الشهور شهر رمضان ، وفي الأيام يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، وفي الأوقات بين الأذان والإقامة وعقب الصلوات وقت السحر والثالث الأخير من الليل ، فقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الدعاء أسمع ؟ قال : جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات ، وفي الحالات عند السجود لقول النبي صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، وعند الوجل ، وساعة صفاء القلب ورقته . وحال نزول الغيث .

٤ — وأن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ، والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم فإن ذلك أدعى للإجابة ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم فليبدأ بمجيد ربه جل وعز ، والثناء عليه ، ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما يشاء .

٥ — أن يكون قلبه حاضرا واعيا لما يقول ، وهو خاشع متضيق إلى الله سبحانه وتعالى ، وأن يكون موقناً بأن الله سيستجيب دعاءه ، يقول النبي صلوات الله

عليه : القلوبُ أوعيةٌ بعضها أوعىَ مِنْ بَعْضٍ ، فإذا سأّلتُم اللهَ إِيّاهَا الناسَ .  
فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقنونَ بِالإِجَابَةِ ، فإنه لا يستجيب لعبدٍ دعا عن ظهر قلب  
غافلٍ .

٦ — أَنْ يُكَرِّرْ دُعَاءَهُ ثَلَاثَةً ، فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه  
أَنْ يَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ ثَلَاثَةً .

٧ — أَنْ يَخْتَارْ جَوَامِعَ الدُّعَاءِ ، وَخَاصَّةً مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِثْلُ : رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ .

وقد سأّل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أَيَ الدُّعَاءِ  
أَفْضَل؟ قال : سلْ رَبِّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي  
وَالثَّالِثِ فَسْأَلَهُ نَفْسَ السُّؤَالِ ، وَأَجِيبَ بِنَفْسِ الْجَوابِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « إِنَّمَا أُعْطِيَتِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

٨ — أَنْ يَتَحَشَّىَ الدُّعَاءَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَا لَهُ خَشِيَّةٌ أَنْ يَصَادِفَ سَاعَةً إِجَابَةَ  
لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْقَسْكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى  
أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدْمَكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تَوَافَقُوا مِنَ اللَّهِ  
تِبَارِكَ وَتَعَالَى سَاعَةً نِيلَ فِيهَا عَطَاءٍ فَيَسْتَجِبُ لَكُمْ .

٩ — أَنْ يَجْعَلَ دُعَاءَهُ شَامِلاً لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَنْ يَبْدأَ بِنَفْسِهِ إِذَا دَعَا لِغَيْرِهِ  
وَأَنْ يَتَدْرِجَ مِنَ الْخَاصِّ لِلْعَامِ لَأَنَّ الْقُرآنَ الْكَرِيمَ يَقُولُ : رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانَنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ »<sup>(١)</sup> .

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا فَدَعَا لَهُ بِذَلِكَ بِنَفْسِهِ .

١٠ — أَنْ لَا يَشْتَمِلَ الدُّعَاءُ عَلَى إِثْمٍ وَلَا قَطْعِيَّةَ رَحْمٍ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم « ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعاوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها أحدي خصال ثلاث : إما أن يجعل له دعوته ، وإما أن يدخلها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها .

قالوا : اذاً نكثر ؟

قال : الله أكثر .

وقد أثرتُ عن النبي صلى الله عليه وسلم أدعية في الصباح والمساء ، وعند النوم ، وعند اليقظة ، وعند رؤية ما يحب ورؤية ما يكره ، وعند الخروج من المنزل والعودة إليه ، إلى غير ذلك من الأحوال المختلفة ، وسنورد فيما يلي عرضاً لهذه الدعوات في ظروفها الداعية لها ، لعل الله سبحانه ينفعنا بها ، ببركة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

## باب الأول

### أدعية الصباح والمساء والردم والقطعة

#### الفصل الأول - الدعاء عند الصباح والمساء

- ١ - عن أنس هريرة رضي الله عنه أن النبي صل الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه بقوله : إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا و بك أمنينا . وبك نجا و بك ثورت . وبالله الشفاعة . وإذا أمسى فليقل : اللهم بك أمنينا و بك أصحنا و بك نجا و بك ثورت وبالله الشفاعة .
- ٢ - عن عبد الله بن حبيب قال : قال رسول الله صل الله عليه وسلم : قل .  
قلت : يا رسول الله ما أقول ؟  
قال : قل لهم أنت أحد المقربين حين أئمتك و حين تصبح ثلاث مرات تكلفك من كل شيء .
- ٣ - عن أنس هريرة أن أبا بكر الصدقي قال لرسول الله صل الله عليه وسلم :  
مرأى شرير أقوله إذا أصبحت وإذا أمنت قال : قل . اللهم عام النعيم  
والشهادة . دامطر الشهوات والأذى . رب كل شرير و ملائكة . اشهد أن  
لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفس . وشر الشيطان وشر كنه . وان تغافل  
عنكما عن أنت أو تدركه إلى علم . فله إذا أصبحت وإذا أمنت وإذا  
أحذنت مضمونك .
- ٤ - عن ثوبان وغيره أن رسول الله صل الله عليه وسلم قال : من قال حين  
يُمسى وإذا أصبح : ربنا الله ربنا . وبالإسلام ديننا وبحمد صل الله عليه  
وسلم بما كان حظاً على الله أن يربّيه .

٥ — عن ابن مسعود قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال : أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من الكسل وسوء الكبار ، رب أعوذ بك من عذاب النار وعذاب في القبر . وإذا أصبح قال : أصبحنا وأصبح الملك لله .

٦ — عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء .  
٧ — عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيد الاستغفار ، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك . وأنا على عهديك ووعديك ما استطعت . أعوذ بك من شر ما صنعت . أبو لك بنعمتك على وأبوه بذنبي ، فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنب إلا أنت . من قالها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة . ومن قالها حين يُصبح فمات من يومه دخل الجنة .

٨ — عن عبد الله بن عنام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يُصبح . اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فتوك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولنك الشكر . فقد أدى شكر يومه .

٩ — عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يُصبح أو يمسى . اللهم إني أصبحتأشهدك وأشهد حمَّة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك . وأن محمدا عبدك ورسولك . أعتق الله ربه من النار . فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثة أعتق الله أرباعه من النار ومن قالها أربعاً أعتقه الله من النار .

- ١٠ – عن عبد الله بن عمر قال : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يُمسى وحين يصبح « اللهم إني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي وما لي اللهم استر عوراتي وآمن رواعتي . اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوق ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحب ».
- ١١ – عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : يا أبا ت إني أسمعك تدعوا كل غداة « اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، لا إله إلا أنت » تعيدها ثلاثاً حين تُصبح وثلاثاً حين تمسي ؟ فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهنّ ، فأنا أحب أن أستَّنْ بيسته .
- ١٢ – عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال إذا أصبح اللهم إني أصبحت منك في نعمتك وعافيتك وسترك ، فآتاك نعمتك على عافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاط مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقا على الله أن يتم عليه .
- ١٣ – عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبو ضمضم يا رسول الله ؟ قال : كان إذا أصبح قال : اللهم رهبت نفسى وعرضى لك ، فلا يشتم من شتمه ولا يظلم من ظلمه ، ولا يضرب من ضربه .
- ١٤ – عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال في كل يوم حين يصبح وحين يمسى : حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت ، وهو رب

العرش العظيم سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهله من أمر الدنيا والآخرة .

١٥ – وروى طلق بن حبيب قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء قد احترق بيتك ، فقال : ما احترق – لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك – بكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يصبح : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت ، عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قادر ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا ، اللهم إني أعوذ بك من شرّ نفسي . ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، إن ربى على صراط مستقيم .

١٦ – عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاءً ، وأمره أن يتعاوهده ، ويتعاهد به أهله في كل يوم قال : قل حين تصبح : لبيك اللهم لبيك ، لبيك وسعديك ، والخير في يديك ومنك وإليك ، اللهم ما قلت من قول ، أو حلفت من حلف . أو نذرت من نذر فشيئتك بين يديه ، ما شئت كان ، وما لم تشاء لم يكن ، لا حول ولا قوة إلا بك ، إنك على كل شيء قادر ، اللهم لو صليت من صلاة فعل من صلิต ، وما لعنت من لعن فعل من لعنت ، إنك ولسي في الدنيا والآخرة ، توفن مسلماً وألحقني بالصالحين ، اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى إلى وجهك ، وشوقا إلى لقائك في غير ضراء مضرة ، ولا فتنه مضلة ، وأعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم ، أو أعتدى أو يعتدى على ، أو أكتسب خطيئة أو ذنب لا تغفره .

اللهم فاطر السموات والأرض . عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام ،

فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك ، وكفى بالله شهيداً أن أشهد  
أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، لك الملك ، ولكل الحمد ، وأنت على  
كل شيءٍ قادر ، وأشهد أن محمداً عبدكُ ورسولك ، وأشهد أن وعدك حقّ ،  
ولقاءك حقّ ، والجنة حقّ ، والساعة آتيةٌ لا ريبَ فيها ، وأنك تبعثُ من في  
القبور ، وأنك إن تكلني إلى نفسي تكلني إلى ضعف وعورة وذنب وخطيئة ،  
وأنى لا أثقُ إلا برحمتك ، فاغفر لى ذنوبى كلها ، إنه لا يغفر الذنوب إلا  
أنت ، وتب علىّ إنك أنت التوابُ الرحيم .

## الفصل الثاني – عند النوم

- ١ – روى البخاري عن حذيفة وأبى ذر رضى الله عنهمَا . أن النبى صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيِنَا وَأَمُوتُ ، وَإِذَا اسْتِيقَظْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ التَّشْوِرُ .
- ٢ – وكان من هديه صلى الله عليه وسلم أن يضع يده اليمنى تحت خده ويقول : اللهم قن عذابك يوم تبعث عبادك ، ثالثا .
- ٣ – ويقول : اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء ، فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت أخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعديك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين واغتنا من الفقر .
- ٤ – وكان يقول : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم من لا كاف ولا مؤوي .
- ٥ – وكان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ( النفث نفح لطيف ) فقرأ فيهما .. " قل هو الله أحد " ، " وقل أعوذ برب الفلق " ، " وقل أعوذ برب الناس " ثم مسح بهما ما استطاع من جسده ، ويبدا بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده . يفعل ذلك ثلاث مرات .
- ٦ – وأمر المضطجع أن يقول : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُه ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .
- ٧ – وقال البراء بن عازب سألنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا براء ، ما تقول اذا أويت إلى فراشك ؟

قلت : الله ورسوله أعلم .

قال : فإذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسدْ يمينك وقل : اللهم أسلمتُ وجهي إليك ، وفوضتَ أمرِي إليك ، وألجأتَ ظهرِي إليك ، رغبةً ورهاةً إليك ، لا ملجأ ولا منجي منك إلا إليك . آمنتُ بكتابك الذي أنزلتَ ، ونبيك الذي أرسلتَ . وهناك رواية أخرى للحديث تقول : إذا أتيتَ مسجعكَ فتوضاً وضوءك للصلوة ، ثم اضطجع على شقك الأيمنْ وقل : اللهم أسلمت ... الخ ثم تقول الرواية ، فإن متَّ على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول .

٨ — وقال لفاطمة : سبّحِي الله ثلاثة وثلاثين ، واحمدِيه ثلاثة وثلاثين وكبِيرِيه أربعاً وثلاثين .

٩ — وأوصى بقراءة آية الكرسي ، وأخبر أن من يقرؤها لا يزال عليه من الله حافظ .

### الفصل الثالث – عند الفزع من النوم

- ١ – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا فزع أحدكم من النوم فليقل : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ غَضْبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عَبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ ، فَإِنَّمَا لَنْ تَضُرَّهُ .»  
وكان ابن عمر يعلمها من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك وعلقها في عنقه .
- ٢ – عن خالد بن الوليد رضي الله عنه أنه أصابه أرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ألا أعلمك كلمات إذا قلتها نمت ، قل : اللهم رب السموات السبع وما أظلمت ، ورب الأرضين وما أكلت ، ورب الشياطين وما أضلت . كُنْ لِي جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفُرُّ على أحد منهم أو أن يبغى على ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ، ولا آل له إلا أنت» .
- ٣ – اشتكيَّ رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال : قل سبحان الله الملك القدس ، رب الملائكة والروح ، جئت السموات والأرض بالعزَّة والجبروت . فقام بها الرجل ، فأذهب الله عنه الوحشة .

## الفصل الرابع – عند الانتباه من النوم

- ١ – أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المستيقظَ من نومه أن يقول : الحمد لله الذي ردد على روحه ، وعافاني في جسدي ، وأذن لي بذكره .
- ٢ – وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال : لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفر لك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علما ، ولا تُنزعْ قلبِي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمةً إنك أنت الوهاب .
- ٣ – وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم أرشد من استيقظ من الليل واستعصى عليه النوم بقوله : من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر .  
الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوَّة إلا بالله . ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له ، فإن توضأ وصلى قبلت صلاتيه .

## الباب الثاني

### أدعية السفر والإقامة

#### الفصل الأول – الدعاء عند السفر

١ – عند الخروج من البيت يقول المسافر « بسم الله توكلتُ على الله ، ولا حولَ ولا قوَةَ إِلَّا بالله ، اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضَلَّ أَوْ أَضَلَّ أَوْ أَزَلَّ ، أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهِلَ عَلَيَّ » .

٢ – وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : « اللهم أنت الصاحبُ في السفر والخليفةُ في الأهل ، اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْنَةِ (سوء الصحبة) في السفر ، والكَابَةِ في المُنْقَلَبِ ، اللهم اطْرِنَا الْأَرْضَ وَهُونْ عَلَيْنَا السَّفَرِ » .

وإذا أراد الرجوع قال « آيُّوبُ تائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ »  
وإذا دخل على أهله قال : توبًا توبًا لربنا أوابا لا يغادر علينا حُبًّا

٣ – وعن عبد الله بن سرجس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خَرَجَ فِي سَفَرٍ قال « اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ المُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ (الفساد بعد الصلاح) وَدُعْوَةِ الْمُطْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ . وَإِذَا رَجَعَ يَقُولُ مِثْلَهَا إِلَّا أَنْهُ يَقُولُ : وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ ، فَيَبْدأُ بِالْأَهْلِ .

٤ – فإذا ركب قال : بسم الله ، الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين ، وإننا إلى ربنا لمنقلبون ، الحمد لله (ثلاثة) ، الله أكبر (ثلاثة) . سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسى فاعف عنى ، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت.

٥ — وروى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر قال : الله أكبر ( ثلاثة ) سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقرنين ، وإنما إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرينا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضي ، اللهم هون علينا سفرينا هذا واطوعنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال .

وإذا رجع قال لهن وزاد فيهن : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون .

٦ — وإذا أدركه الليل في السفر قال : يا أرض ربى وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك ، وشر ما خلق فيك ، وشر ما دبر عليك ، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود ، وحية وعقرب ، ومن شر ساكن البلد ، ومن شر والد وما ولد .

٧ — فإذا أنزل منزلًا قال : أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل .

٨ — فإذا أراد دخول مكان أو قرية قال عند رؤيتها : اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أفللن ، ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين ، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونحو ذلك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها .

٩ — وروى ابن عمر قال : كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأى قرية يريد أن يدخلها قال « اللهم بارك لنا فيها ( ثلاثة مرات ) اللهم ارزقنا جناها وحبينا إلى أهلها ، وحبب صالحها أهلها إلينا .

١٠ — وقالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريد دخوها قال : « اللهم إني أسألك من خير هذه وخير

ما جمعتَ فيها وأعوذ بك من شرّها وشرّ ما جَمَعْتُ فيها ، اللَّهُمَّ ارزقنا جنابها  
وأعذنَا من وبها وحببنا إلى أهلها وحبب صاحبِ أهلها إلينا .

١١ — عند ركوب السفينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمان أمني من الغرق اذا ركبوا أن يقولوا « بسم الله مجرِّيَها ومرسَاهَا ، إنَّ ربِّي لغفورٌ رحيمٌ ، وما قَدَرُوا الله حق قدره ، والأرضُ جميعاً قبضته يوم القيمة ، والسمواتُ مطوياتٌ بيديه ، سُبحانَهُ وتعالى عما يُشَرِّكُونَ ». .

١٢ — عند العودة من السفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر عند كل طريق ومرتفع ثلاثة ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قادرٌ ، آبيون تائيون عابدون ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزابَ وحده .

## الفصل الثاني – عند الخروج من المنزل ودخوله

- ١ – عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال – يعني إذا خرج من بيته – بسم الله توكلتُ على الله ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إِلَّا بالله ، يقال له كفُيتَ ووقيتَ وهُدیتَ وتنحى عن الشيطان ، فيقول لشيطان آخر ، كيف لك بِرْ جلٍ قد هُدِيَ وَكُفِيَ وَوَقَّ .
- ٢ – عن أم سلمة قالت : ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي إلا رفع طرفه إلى السماء فقال : اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضَلَّ أَوْ أَضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أُوَازِلَ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يَجْهَلُ عَلَيَّ .
- ٣ – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إِنِّي أَسأَلُكُ خَيْرَ الْمُولِجَ وَخَيْرَ الْخَرْجَ ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِحَنَّا ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ، ثُمَّ لِي سَلِيمٌ عَلَى أَهْلِهِ ». .
- ٤ – عن أنس قال : قال لـي رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا بني إذا دخلتَ على أهلك فسلِّمْ تكن بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ». .

### الباب الثالث

## أدعية الطعام واللباس

### الفصل الأول — الدعاء عند لبس ثوب جديد

١ — عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل طعاما فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوّة غفر له ما تقدم من ذنبه .

ومن لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقنيه من غير حولٍ مني ولا قوّة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٢ — عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : لبس عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثوباً جديداً ، فقال : الحمد لله الذي كسانى ما أدارى به عورتي وأتحمل به في حياتي ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من لبس ثوباً جديداً ، فقال : الحمد لله الذي كسانى ما أدارى به عورتي ، وأتحمل به في حياتي ، ثم عمدا إلى الشوب الذي أخلق ( قدم ) فتصدق به ، كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي سر الله حيا وميتاً .

٣ — عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنعم الله على عبد نعمه فعلم أنها من الله إلا كتب الله له شكرها قبل أن يحمدده عليها ، وما أذنب عبد ذنب فندم عليه إلا كتب الله له مغفرة قبل أن يستغفره ، وما اشتري عبد ثوباً بدينار أو نصف دينار فليسه فحمد الله إلا لم يبلغ ركبته حتى يغفر الله له .

٤ — عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : أَيُّمَا مُسْلِمٌ كَسَا مُسْلِمًا ثُوْبًا عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضُورِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٌ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٌ سَوَّى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَاءٍ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الرَّحِيقِ الْمُخْتَومِ .

٥ — عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من كسا مُسْلِمًا ثُوْبًا لَمْ يَزُلْ فِي سَرِّ اللَّهِ مَادِامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ ».

٦ — وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوباً أو قيصاً أو رداءً أو عمامةً يقول : اللهم إني أسألك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له .

٧ — وعن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً سماه باسمه — عمامة أو قيصاً أو رداء ثم يقول : اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك خيره ، وخير ما صنعت له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنعت له .

٨ — وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأم خالد بعد أن ألبسها قيصه « أبلى وأخلقى »، وكانت الصحابة تقول « تبلي ويختلف الله ».

٩ — ورأى الإمام على كرم الله وجهه على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ثوباً فقال : ألبس جديداً ، وعش حميداً ، ومُتْ شهيداً سعيداً .

١٠ — ويُسَنَّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ عِنْدَمَا يَطْرُحُ عَلَيْهِ ثُوْبَهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ».

## الفصل الثاني – الدعاء عند الطعام

١ – عن ابن عباس قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخالد ابن الوليد على ميمونة ، فجاءتنا بإناء فيه لبن ، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على يمينه ، وخالد على شماليه .

فقال لي : الشربة لك فإن شئت آثرت بها خالدا  
فقلت : ما كنت أؤثر على سرتك أحداً

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أطعمه الله الطعام فليقل : اللهم  
بارك لنا فيه ، وأطعمنا خيرا منه .

ومن سقاوه الله لينا فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن .

٢ – عن أبي أمامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة  
من بين يديه يقول : الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى  
عنه ربنا .

٣ – عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين .

٤ – عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكل طعاما  
فقال : الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له  
ما تقدم من ذنبه .

٥ – ومن دعاء النبي عند إفطاره قوله : اللهم لك صمت وعلى رزقك أفترط  
ذهب الظماء وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى .

٦ – وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : إن للصائمَ عند فطْرِه دُعْيَةً ما تردّ .  
وكان عبد الله إِذَا أَفْطَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ – بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ  
شَيْءٍ أَنْ تغْفِرَ لِي ذُنُوبِي .

## الباب الرابع

### أدعية الشدائد

#### الفصل الأول – الدعاء عند الكرب واهم والدين والشدة

١ – عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد ، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة جالساً فيه ، فقال : « يا أبو أمامة مالي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزمتني وديون يارسول الله .

فقال : ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ، أذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك ؟

فقال : بلى يارسول الله .

قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيتَ : اللهم إني أعوذ بكَ من الهمَ والحزن ، وأعوذُ بكَ من العجزِ والكسل ، وأعوذُ بكَ من البخلِ والجبن ، وأعوذُ بكَ من غلبةِ الدين وقهْرِ الرجال .

قال : فقلت ذلك ، فأذهب الله همي وقضى ديني .

٢ – قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « ألا أعلمك دعاءً تدعوه به لوكان عليك مثل جبل أحد ديناً لأداءه الله عنك ، قل يا معاذ : اللهم مالكَ الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتزعزع الملك من تشاء ، وتعزز من تشاء وتُذل من تشاء بيدهَ الحير ، إنك على كل شيءٍ قادر ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطيهما من تشاء وتمنعهما من تشاء ارحمني رحمةً تغبني بها عن رحمة من سواك .

٣ – قال معاذ : كان لرجلٍ على بعض الحق فخشيته فلبيت يومين لا أخرج  
ثم خرجت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معاذ ما خلفك ؟  
قلت : كان لرجل على بعض الحق فخشيته حتى استحييت وكرهت أن يلقاني .  
قال : ألا أمرك بكلماتٍ تقولُهن لو كان عليك أمثالُ الجبال قضاه الله ؟  
قلت : بلى يا رسول الله .

قال : قل : اللهم مالك الملك توئي الملك من تشاء ، وتنزع الملك من تشاء ،  
وتعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيده الخير إتك على كل شيءٍ قدير ، تولج  
الليل في النهار وتولج النهار في الليل ، وتحرُج الحى من الميت ، وتحرُج الميت  
من الحى ، وترزق من تشاء بغير حساب ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ،  
تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ، ارحمني رحمةً تغنى بها عن رحمة  
من سواك .

اللهم اغنى من الفقر ، واقض عنى الدين ، وتوفى في عبادتك وجهاد في  
سبيلك .

٤ – عن ابن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
ما أصاب أحداً قط هم ولا حزنٌ فقال : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن  
أمتك ، ناصيتي بيده ، ماضٍ في حكمك ، عدلٌ في قضاؤك ، أسألك  
بكل اسم هولك سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من  
خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبى ،  
ونور صدري ، وجلاء حزنى ، وذهاب همي ، لا إله إلا أنت ، الا أذهب الله  
عزة وجلّ همه وأبدلها مكان حزنه فرحا .

قالوا : يا رسول الله ينبغي لنا ان تعلم هؤلاء الكلمات ؟

قال : أَجْلٌ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعُهُنَّ أَنْ يَتَعْلَمُهُنَّ

قال قائل : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمْ يَعْلَمُ هُؤُلَاءِ الْكَلْمَاتِ

قال : أَجْلٌ ، فَقْلُوهُنَّ وَعَلَمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مِنْ قَالِهِنَّ وَعَلَمِهِنَّ التَّمَاسُ مَا فِيهِنَّ  
أَذْهَبَ اللَّهُ كَرْبَهُ وَأَطَالَ فَرْجَهُ .

٥— عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لزم الاستغفار  
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ، ومن كل هم فرجا ، ورزقه من حيث  
لا يحتسب .

٦— عن ابن عباس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْتَحُ كُلَّ شَيْءٍ عَوْفًا مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ .

٧— عن أبي هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا حولَ  
ولا قوَّةَ إِلَّا بالله كَانَ دَوَاءَ مِنْ تَسْعَةِ وَتَسْعِينَ دَاءً أَيْسَرَهَا الْهَمُّ .

٨— عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت : قال لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « أَلَا أَعْلَمُكَ كَلْمَاتٍ تَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبَلَةِ أَوْ فِي الْكَرْبَلَةِ : اللَّهُ اللَّهُ  
رَبِّي لَا أَشْرُكُ بِهِ شَيْئًا » .

٩— عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول عند الْكَرْبَلَةِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ربُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ربُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ربُّ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ، وَربُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سَبَّحَنَ اللَّهَ  
ربُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سَبَّحَنَ اللَّهَ ربُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَربُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

١٠— عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم « دعوة ذى النون إِذْ دعا وهو في بطن الحوت لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سَبَحْتَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتِجَابَ اللَّهُ لَهُ . »

فقال رجل : يا رسول الله ، هل كانت ليونس خاصةً أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تسمع إلى قول الله عز وجل « فَنَجَّيْنَا مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ». »

١١ - عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أَلَا أَعْلَمُكَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَكَلَّمُ بِهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ جَاؤَ الْبَحْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ فقلنا : بَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ . »

قال : قُولُوا : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىَ ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حُولَّ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ». »

قال عبد الله : فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢ - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كَرَبَنِي أَمْ إِلَّا تَمَثَّلَ لِي جَبْرِيلُ ، فقال : يا محمدُ قل : توكلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ وَلَدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلَّ ، وَكَبَرْتُ تَكْبِيرًا . »

١٣ - وقد أصابت عمر بن الخطاب رضى الله عنه مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشكى إليه وسائله أن يأمر له بسوق تمر .

فقال : إن شئتَ أَمْرَتُ لَكَ ، وإن شِئْتَ عَلَمْتُكَ كَلِمَاتٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْهُ .

فقال : عَلِمْنَى هَنَّ ( اياهن ) وأَمْرُلَى بُوقَ ( فإني ذو حاجة )

قال : أَفْعُل ، وَقَالَ : قَلْ : « اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا ، وَاحْفَظْنِي  
بِالإِسْلَامِ قَاوِدًا وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا ، وَلَا تَشْتَمَّ بِي عَدُوًا وَلَا حَاسِدًا  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خِزَانَتُهُ بِيْدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خِزَانَتُهُ  
بِيْدِكَ .

١٤ — من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَلَهُ ، اللَّهُمَّ لَا تَقْبِضْ لَمَّا بَسْطَتَ ، وَلَا تَمْرِبْ لَمَّا بَاعْدَتَ ،  
وَلَا تَبْاعِدَ لَمَّا قَرَبْتَ ، وَلَا تُعْطِي لَمَّا مَنَعْتَ ، وَلَا تَمَنَّعَ لَمَّا أَعْطَيْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسِطْ  
عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمَقِيمَ الَّذِي  
لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعِيلَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْحَرْبِ .  
اللَّهُمَّ إِنِّي عَايَدْتُكَ مِنْ سَوَءِ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَشَرَّ مَا مَنَعْتَنَا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا  
الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِهْ إِلَيْنَا الْكُفَّارُ وَالْفَسُوقُ وَالْعُصَيْانُ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ  
الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَخْفِنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ  
خَرَابِيَا وَلَا مُفْتَوِنِينَ .

اللَّهُمَّ قاتِلْ الْكُفَّارَ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ ، وَاجْعَلْ  
عَلَيْهِمْ رَجَزَكَ وَعَذَابَكَ .

اللَّهُمَّ قاتِلْ الْكُفَّارَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ، إِلَهَ الْحَقِّ .

## الدعاء عند الخوف من الحكّام

١ - عن عبد الله بن مسعود قال : اذا كان على أحدكم إمامٌ يخافُ تفرطه أو ظلمه فليقل : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كنْ لى جاراً من فلان ابن فلان وأحزابه من خلائقك أن يفرط على أحدٍ منهمُ أو يطغى ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت .

٢ - عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال : إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك ، فقل : الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميرا ، الله أعز مما تخاف وأحذر ، وأعوذ بالله الذي لا اله الا هو ، الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه من شر عبده فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس .

اللهم كن لى جاراً من شرّهم ، جل ثناؤك وعز جارك ، وتبarak اسمك ولا إله غيرك (ثلاث مرات) .

٣ - وجاء عن أنس في هذا المعنى قوله : « بسم الله ، والحمد لله ، محمد رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، بسم الله على ديني ونفسِي ، بسم الله على أهلي وما لي بسم الله على كل شيءٍ أعطانيه ربِّي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله لا يضر مع اسمه داء ، بسم الله افتحت به وعلى الله توكلت لا قوة إلا بالله ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ ، لا إله إلا الله العليُ العظيمُ ، تبارك الله رب السموات السبع ، ورب العرش العظيم ورب الأرضين وما بينهما ، والحمد لله رب

العالمين عز جارك وجل ثناوك ولا إله غيرك أجعلنى في جوارك من شركل ذى شر ، ومن شر الشيطان الرجيم إن ولیي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش .

٤ — قال الشافعى بعث إلى هارون الرشيد ليلاً الربع فهجم على من غير إذن ، فقال لي أجب .

فقلت له في ذلك الوقت وبغير إذن ؟  
قال : بذلك أمرت .

فخرجت معه ، فلما صرت بباب الدار قال لي : اجلس فلعله قد نام أو سكت سورة غضبه ، فدخل فوجد الرشيد منتسباً .

قال : ما فعل محمد بن إدريس ؟

قال : قد أحضرته ثم خرج فأشخصني

قال الشافعى : فتأملنى الرشيد ، ثم قال لي : يا محمد أربعناك فانصرف راشدا ، ياربع أحمل معه بدرة ودراما .

قال الشافعى : لاحاجة لي فيها .

قال : قد أقسمت عليك إلا أخذتها فحملت بين يدي .

فلما خرجت قال لي الربع : بالذى سحر لك هذا الرجل  
ما الذى قلت ، فإنى أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفالك ؟

فقلت : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعاً يقول : سمعت عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما يقول : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكفى وهو : اللهم إني أعوذ بنور قدرك ، وبركة طهارتك ،

وعظيم جَلالك من كُل طارق إِلَّا طارقا يطْرُق بخير .

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي فِيكَ أَغْوَثُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي فِيكَ أَعُوذُ ، وَأَنْتَ مَلَادِي فِيكَ أَلَوْذُ . يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رَقَابُ الْجَبَابِرَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيدُ الْفَرَاعِنَةِ ، أَجْرِنِي مِنْ خَزِيِّكَ وَعَقْوَبَتِكَ فِي لَيْلٍ وَنَهَارٍ وَنُومٍ وَقَرَارٍ .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيمَا لِوَجْهِكَ ، وَتَكْرِيمَا لِسُبْحَانِكَ فَاصْرَفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِي حَفْظِ عَنَائِكَ وَسَرَادِقَاتِ حَفْظِكَ ، وَعُدْ عَلَى بَخِيرٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٥ — وَإِذَا لَقِيَ الْمَرءَ قَوْمًا يَخَافُهُمْ فَإِنَّهُ يَرْدِدُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِمْ».

## الدعاة عند زيارة المرضى ورؤية المبتلين ونزول الهمّ أو الوفاة

- ١ - عن علي رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضا قال : اللهم أذهب الباس رب الناس وشفف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما .
- ٢ - عن أنس بن مالك قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكى ، وقل : بسم الله أَعُوذ بِعَزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجَدَ مِنْ وَجْعٍ هَذَا ، ثُمَّ ارْفِعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعْدِّ ذَلِكَ وَتَرًا .
- ٣ - عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات : « أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يُشْفِيكَ .. فَإِنْ كَانَ فِي أَجْلِهِ تَأْخِيرٌ عَوْفٌ ». .
- ٤ - عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من رأى صاحب بلاء فقال : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلق تفضيلا » إِلَّا عَوْفٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ .
- ٥ - عن ابن مسعود إذا أصابك هُمْ فقل : اللهم إِنِّي عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيده ، ماضٍ في حكمك ، عدلٌ في قضائك ، أَسأَلُك بكل اسم هُولَك سميت به نفسك ، أو أَنْزَلْتَهُ فِي كِتابِكَ ، أَوْ عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عَنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رِبْعَ قَلْبِيَ ، نور صدرِيَ ، وجَلَاءَ غَمِّيَ وَذَهَابَ حَزْنِي وَهَمِّيَ .

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما أصاب أحدا حزناً فقال ذلك ، إلا  
أذهب الله همه وأبدل له مكانه فرحا .

فقيل له : يا رسول الله أفلأ نتعلمها ؟

قال صلى الله عليه وسلم : بل ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها .  
٦ — واذا بلغ المرء وفاة أحد فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وإنا إلى ربنا  
لننقذون ، اللهم اكتبه في الحسينين ، واجعل كتابه في عليين ، واحلفه على  
عقبه في الغابرين اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله .

## الباب الخامس

### الدعاء عند رؤية ظواهر الطبيعة

#### ١ – عند هبوب الريح

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الريح قال : اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها ، وخير ما أرسلتْ به ، وأعوذ بك من شرها وشرّ ما فيها وشرّ ما أرسلتْ به .

#### ٢ – عند سماع الرعد

عن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تُهلكنَا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك .

#### ٣ – عند رؤية الاهلال

عن طلحة بن عبيد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الاهلال قال : اللهم أهله علينا باليمْن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، ربِّي وربِّكَ الله ، وفي رواية أخرى زيادة في أول الحديث تقول : هلالَ حِيرٍ وبرَّكَةٍ . اللهم . . .

#### ٤ – عند رؤية بواكير الشمار

كان الناس إذا رأوا أول الشمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم باركْ لَنَا في ثمارنا ، وباركْ لنا في مدیتنا وباركْ في صاعنا ومُدِّنَا .

اللهم إن ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وإنك دعاك ملكة ، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به ملكة ومثله .

ثم يدعوا صغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر .

## ٥ – عند سماع أصوات الطيور والحيوانات

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا سمعتم صياح الديكة  
فأسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا .

و اذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنه رأى شيطانا .

## الباب السادس

### أدعية الوضوء والأذان والصلاحة

#### الفصل الأول

##### أدعية الوضوء

١ - عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء ، فتوضاً ، فسمعته يقول : اللهم أغفر لي ذنبي ، ووسع لي في داري ، وبارك لي في رزقي .

فقلت : يابن الله سمعتكم تدعونا بكندا وكذا ، قال : وهل تركن من شيء؟

٢ - عن عمر رضي الله عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء .

٣ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفك وأتوب إليك ، كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيمة .

وفي رواية ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم يكسر إلى يوم القيمة .

## الفصل الثاني

### أدعية الصلاة

#### ١ - افتتاح الصلاة

١ - عن علی رضی الله عنہ قال : کان النبی صلی الله علیه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال : وجّهت وجهي للذی فطر السموات والأرض حنیفا مسلما وما أنا من المشرکین ، إن صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین ، لا شریک له وبذلك أمرت ، وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربی وأنا عبدک ، ظلمت نفسي ، واعرفت بذنبی فأغفر لى ذنوبی جمیعا ، إنه لا یغفر الذنوب إلا أنت ، واهدی لأحسن الأخلاق لا یهدی لأحسنها إلا أنت ، واصرّف عنی سیئها لا یصرف عنی سیئها إلا أنت .

لیک وسعدیک والخیر کله بیدیک ، والشرّ لیس إليک ، وأنا بک وإلیک ، تبارکت وتعالیت ، أستغفرک وآتوب إليک .

٢ - وعن عمر رضی الله عنہ أنه کان یقول عند تکیرة الإحرام « سبحانک اللهم وبحمدک ، وَتَبَارکَ اسْمُک ، وَتَعَالَی جَدَکَ وَلَا إِلَهَ غَیرَک ».

#### ب - افتتاح صلاة الليل

٣ - وعن عبد الرحمن بن عوف رضی الله عنہ قال : سألت عائشة رضی الله عنها بأی شیٰ کان نبی الله صلی الله علیه وسلم یفتح صلاته إذا قام من اللیل ؟ قالت : کان إذا قام من اللیل یفتح صلاته : اللهم رب جبریل و میکائیل وإسرافیل ، فاطر السموات والأرض . عالم الغیب والشهادة ، أنت تحکم بین عبادک فيما کانوا فيه يختلفون ، اهدنی لما اختلف فيه من الحق

بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهَدِي مِنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

### جـ - افتتاح صلاة التطوع

٤ - عن جُبَيرٌ بْنِ مُطَعْمٍ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع الله أكْبَرْ كَبِيرًا ، ثلَاث مرات ، والحمد لله كثِيرًا ثلَاث مرات ، وسبحانك الله بكرة وأصيلا ثلَاث مرات ، اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمَزَهُ وَنَفَخَهُ وَنَفَخَهُ .

قلت يا رسول الله ، مَا هَمَزَهُ وَنَفَخَهُ وَنَفَخَهُ ؟

قال : أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمَوْتُ الَّتِي تَأْخُذُ بْنَي آدَمَ ، وَأَمَّا نَفَخَهُ فَالْكَبْرُ ، وَنَفَخَهُ الشَّعْرُ .

### هـ افتتاح صلاة التهجد

٥ - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم لك الحمد ، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن .

ولك الحمد ، أنت الحق ، ووعدك الحق ، ولقاوئك حق ، وقولك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدّمت ، وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت أولاً إله غيرك .  
ولا حول ولا قوّة إلا بالله .

## و— دعاء الركوع

- ٦— عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال : « اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ولك أسلمت ، أنت ربّي ، خشعت سمعي ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين .
- ٧— وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في رکوعه وسجوده سُبُّوحْ قَدُّوسٌ ربُّ الملائكة والروح .
- ٨— وعن عوف بن مالك الأشجع قال : قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً ، فقام فقرأ سورة البقرة إلى أن قال فكان يقول في رکوعه « سبحان ذي الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة».

## ز— دعاء الرفع من الركوع

- ٩— عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال : « سمع الله لمن حمده » قال : « ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والحمد ، أحق ما قال العبد — وكلنا لك عبد — لامانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذاتا الجد منك الجد .
- ١٠— عن رفاعة بن رافع قال : « كننا نصلّى يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعة قال : « سمع الله لمن حمده » قال رجل وراءه « ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه » فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما المتكلّم آنفا » ؟  
قال رجل : أنا يا رسول الله .
- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيت بضعه وثلاثين ملكاً أحهم يكتبها أولاً .

١١ – عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع من الركعة قال : سمع الله ملئ حمده ، ربنا ولك الحمد ، ملء السموات والأرض وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد .

١٢ – عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه إذا رفع رأسه من الركوع « اللهم لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد ، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما يُنقى الثوب الأبيض من الوسخ ».

### ح – دعاء السجود

١٣ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده « اللهم اغفر لى ذنبي كله دقه وجلاه ، وأوله وأخره ، وعلائتيه وسرّه ».

١٤ – وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد يقول : « اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذى خلقه فصورة فأحسن صوره ، فشق سمعه وبصره ، فتبارك الله أحسن الخالقين ».

١٥ – عن ابن عباس رضي الله عنهمما يصف تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثم خرج إلى الصلاة فصلى ، وجعل يقول في صلاته أوفي سجوده : اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي سمعي نورا ، وفي بصرى نورا وعن يمئي نورا ، وعن يسارى نورا ، وأمامى نورا وخلفى نورا ، وفوق نورا ، وتحتى نورا ، واجعلنى نورا .

١٦ – وعن عائشة رضي الله عنها أنه كان يقول في سجوده : رب أعط نفسى

تقواها ، وزكّها أنت خيرٌ من زكّها أنت ولّها ومولاها .

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

### ط – الدعاء بين السجدين

١٧ – عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين « رب اغفر لي رب اغفر لي ». .

١٨ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين : « اللهم اغفر لي ، وارحمني واعفني واهدني وارزقني ». .

### ك – الدعاء بعد التشهيد وقبل السلام

١٩ – عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا فرغ أحدكم من التشهيد الأخير فليتعوذ بالله من أربع يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة الحيا والممات ، ومن شرّ فتنة المسيح الدجال ». .

٢٠ – عن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكون آخر ما يقول بين التشهيد والتسليم « اللهم اغفر لي ما قدّمتْ وما أخرتْ ، وما أسررتْ وما أعلنتْ وما أسفرتْ ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدُّم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت . .

٢١ – عن عبد الله بن عمرو أن أبا بكر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم « علمتني دعاءً أدعوه به في صلاتي ، قال قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فأغفر لي مغفرةً من عندك وارحمني إنيك أنت الغفور الرحيم ». .

٢٢ – عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته : اللهم إني أسائلك الثبات في الأمر والعزم على الرشد ، وأسائلك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسائلك قلبا سليما ، ولسانا صادقا ، وأسائلك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفك لما تعلم .

٢٣ – عن أبي مجلز قال : صلى بنا عمّار بن ياسر رضي الله عنهما صلاة فأوجز فيها ، فأنكروا ذلك ، فقال : ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا : بلى .

قال : أما إني دعوت فيها بدعاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به « اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ، أحيي ما علمت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي ، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وكلمة الحق في الغضب والرضي ، والقصد في الفقر والغني ، ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك ، وأعوذ بك من ضراء مضره ، ومن فتنه مُضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهديين .

٢٤ – عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أن يقول هذا الدعاء : « اللهم ألف بين قلوبنا ، وأصلح ذات بیننا ، واهدنا سُبُّ السلام ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا في أسماعنا وأ بصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا ، إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مُثنين بها ، وقابلها وأتقها علينا .

### ل – الدعاء بعد السلام

٢٥ – عن ثوبان رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثة وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام .  
تبارك ياذا الجلال والاكرام .

٢٦ - عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قابله  
فأخذ بيده وقال : يا معاذ إنّي أحبك في الله  
قال : وأنا والله يا رسول الله أحبك في الله .

قال : أفلأ أعلمك كلماتٍ تقولها في دبر كل صلاة : « اللهم أعني على  
ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ». .

٢٧ - عن عبد الله بن الزبير قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم  
في دُبُرِ كُلِّ صلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ،  
وهو على كل شيء قادر . لا حول ولا قوّة إلا بالله ، ولا نعبد إلا إياه ، أهل  
النعمه والفضل والثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون .

٢٨ - عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دُبُرِ كُلِّ  
صلاة مكتوبة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ،  
وهو على كل شيء قادر ». .

اللهم لامانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفعُ ذا الجدّ منك الجدّ .

٢٩ - عن عبد الرحمن بن غنم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال  
قبل أن ينصرف ويثنى رجله من صلاة المغرب والصبح ، لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، يحيى ويميت وهو على كل  
شيء قادر » عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر  
سيئات . ورفع له عشر درجات ، وكانت حرزاً من كل مكروه ، وحرزاً من  
الشيطان الرجيم ولم يحل لذنبٍ يُدركه إلا الشرك ، فكان من أفضل الناس

عملاً الا رجلاً يفضله . يقول أفضل مما قال .

٣٠ — عن مسلم بن الحارث عن أبيه قال : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : « اذا صليتَ الصبحَ فقلْ قبلَ اَن تكلمَ اَحداً مِن النَّاسِ : اللَّهُمَّ اَجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَاتٍ ، فَإِنَّكَ اَنْ مَتْ يَوْمَكَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جَوَارِاً مِنَ النَّارِ . وَاذَا صَلَيْتَ الْمَغْرِبَ فقلْ قبلَ اَن تكلمَ اَحداً مِن النَّاسِ : اللَّهُمَّ اَنِّي اَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، اللَّهُمَّ اَجْرِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَاتٍ ، فَإِنَّكَ اَنْ مَتْ لِي لِيْتَكَ تَلَكَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جَوَارِاً مِنَ النَّارِ ». »

٣١ — كان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعود بهن دبر كل صلاة « اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أردد إلى أرذل العمر . وأعوذ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر ». »

٣٢ — روى أبو داود والحاكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة : « اللهم عافني في بدني . اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصرى اللهم أعوذ بك من الكفر والفقر . اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت ». »

### م — صلاة الاستخاراة ودعاؤها

٣٣ — عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من سعادة ابن آدم استخارته الله عز وجل . ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ». »

٣٤ — وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن . يقول .  
 لهم اذا هم أحذكم بالأمر فليركع ركعتين غير الفريضة ، ثم ليقل : « اللهم  
 أستخرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك  
 تقدر ولا أقدر . وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم  
 أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري — أوقال — عاجل أمري  
 وآجله . فاقدره لي ، ويسره لي ، ثم بارك لي فيه .  
 وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري — أوقال —  
 عاجل أمري وآجله ، فاصرفه عنى واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ، ثم  
 رضنى به » .

### ن – صلاة الحاجة ودعاؤها

٣٥ – عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أن أعمى أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال : يا رسول الله ادع الله أن يكشف لي عن بصرى .  
 قال : أو أدعك ؟

قال : يا رسول الله ، إنه قد شق على ذهاب بصري .

قال : فانطلق . فتوضا . ثم صل ركعتين ، ثم قل : اللهم إني أسألك ، وأنتوجه  
 إليك بنبي محمد نبى الرحمة ، يا محمد إني أنووجه إلى ربى بك أن يكشف  
 لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعي في نفسي .

قال عثمان بن حنيف فرجع الرجل وقد كشف الله عن بصره .

### ص – دعاء الوتر

٣٦ – عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يقول في وتره : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من

عقوبتك وأعوذ بك منك ، لا أُحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

### ع – دعاء سجود التلاوة

٣٧ – قال ابن عباس قرأ النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فسجد فسمعته وهو يقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجراً . وضع عنى بها وزراً ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وتقبليها مني كما تقبلتها من عبدك داود .

الفصل الثالث

ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم

## قبل صلاة الفجر وبعد الركعتين

اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي . ونجع بها أمري وتلم بها شعري . وتصلح بها غائبى وترفع بها شاهدى وتنزك بها عملى ، وتألهمنى بها رشدى . وترد بها ألغفى . وتعصمنى بها من كل سوء .

اللهم أعطى إيماناً ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمةً أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقِضَاءِ وَنَزْلَ الشَّهَدَاءِ ، وَعِيشَ السَّعَادَةِ وَالنَّصْرِ عَلَى  
الْأَعْدَاءِ .

اللهم إني أُنذل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك ،  
فأسألك يا قاضي الأمور . ويا شافي الصدور كما تجبر ما بين البحور أن تجربني  
من عذاب السعير . ومن دعوة الشبور ، ومن فتنة القبور .

اللهم يا ذا الحبل الشديد ، والأمر الرشيد أسائلك الأمانَ يوم الوعيد ، والجنة  
يوم الخلود مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، المؤففين بالعهود إنك رحيم ودود  
وإنك تفعا ، ما تريده .

للهِمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضْلِّينَ ، سَلَّمًا لِأُولَئِكَ وَعَدْوًا  
لِأَعْدَائِكَ ، نَحْبُ بَحْبَكَ مِنْ أَحْبَبِكَ وَنَعَادِي بَعْدَاتِكَ مِنْ خَالِفَكَ .

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان .

اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا بين يدي ، ونورا من خلفي  
ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من فوق ، ونورا من تحتى ، ونورا في  
سمعي ، ونورا في بصرى ، ونورا في شعري ، ونورا في بشرى . ونورا في لحمى ،  
ونورا في دمى ، ونورا في عظامى .

اللهم أعظم لي نورا ، وأعطي نورا ، واجعل لي نورا .

سبحانَ الْذِي تَعَطَّفَ بِالْعَزَّ وَقَالَ بِهِ .

سبحانَ الْذِي لَبَسَ الْمَحْدُودَ وَتَكَرَّمَ بِهِ .

سبحانَ الْذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ .

سبحانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعْمَ .

سبحانَ ذِي الْمَحْدُودَ وَالْكَرْمَ .

سبحانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

رواه ابن عباس قال : بعثني العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيته  
ممسيا وهو في بيته خالته ميمونة ، فقام فصلى من الليل ، فلما صلوا الركعتين  
قبل الفجر أخذ في ذكر الدعاء السابق .

## الباب السابع أدعية الحج

### الفصل الأول      المحلة الأولى – مرحلة الاستعداد

١ – يسنّ لمن عقد العزم على الخروج إلى الحج أن يقول رفقاءه وإخوانه وجيئه ، والستة في الوداع أن يقول : أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك . وكان صلى الله عليه وسلم يقول لمن أراد السفر « في حفظ الله وكتنه ، زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير أينما كنت ».

### ٢ – عند الخروج من المنزل

يسنّ لمن يخرج إلى الحج أن يقوم بالأمور الآتية عند خروجه :

أ – يصلِّي ركعتين يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون ويقرأ في الثانية بعد الفاتحة سورة الإخلاص .

ب – إذا فرغ من الصلاة يرفع يديه ويدعو الله سبحانه وتعالى عن إخلاص صاف ونية صادقة بالدعاء التالي :

اللهم أنت الصاحب في السفر ، وأنت الخليفة في الأهل والمال والولد والأصحاب احفظنا وإياهم من كل آفةٍ وعاهاه ، اللهم إنا نسألك في مسیرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى .

اللهم إنا نسألك أن تطوي لنا الأرض ، وتهون علينا السفر وأن ترزقنا في سفرينا سلامه البدن والدين والمال ، وتبليغنا حج بيتك ، وزيارة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المنظر

فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْأَصْحَابِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جُوَارِكَ . وَلَا تُسْلِبْنَا وَإِيَّاهُمْ نَعْمَتْكَ . وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا وَبَهُمْ مِنْ عَافِيَّتِكَ .

٣ — اذا توجه نحو باب المنزل وأوشك أن يغادر قال وهو يخرج من بيته : « بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . رَبَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضْلَلَ أَوْ أَضْلَلَ ، أَوْ أَذْلَلَ أَوْ أَذْلَلَ أَوْ أَزْلَلَ أَوْ أَزْلَلَ . أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهِلَ عَلَى ».

اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا . وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً . بَلْ خَرَجْتُ اتَّقَاءً سَخَطَكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَقَضَاءِ فَرْضَكَ . وَاتِّبَاعَ سَنَةِ نَبِيِّكَ . وَشَوْقًا إِلَى لَقَائِكَ ».

٤ — فإذا مشى دعا بالدعاء التالي : « اللَّهُمَّ بِكَ انتَشَرْتُ . وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَالْيَكَ تَوَجَّهْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ شَفِيَّ . وَأَنْتَ رَجَائِي . فَاكْفُنِي مَا أَهْمِنِي وَمَا لَا أَهْتَمُ بِهِ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . عَزَّ جَارِكَ . وَجَلَّ شَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ زَوَّدْنِي التَّقْوَى . وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي . وَوَجْهِنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ .  
(ويُسَنْ تكرار هذا الدُّعَاء عند كلِّ مَرْجَلٍ يَنْزَلُ فِيهِ) .

٥ — فإذا هُمْ بِرَكُوبِ راحلتهِ أوْ سِيَارَتِهِ أوْ القَطَارِ أوْ الطَّائِرَةِ يُسَنْ لَهُ أَنْ يَدْعُو بِالْدُّعَاءِ التَّالِي :

« بِسْمِ اللَّهِ . وَبِاللَّهِ وَاللَّهِ أَكْبَرَ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ . سَبَحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا ، وَمَا كَنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ . اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِنِي إِلَيْكَ ، وَفَوَضَّتُ أَمْرِي كُلُّهُ إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ فِي

جميع أموري عليك ، أنت حسبي ونعم الوكيل».

فإذا ما استقر به المقام على راحلته أو أداة السفر التي يستعملها يسن له أن يقول :  
سبحان الله ، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (سبع مرات ) الحمد لله الذي  
هدانا لهذا وما كنا لننهى لولا أن هدانا الله ، اللهم أنت الحامل على الظاهر  
وأنت المستعان على الأمور .

٦ — النزول في الطريق : إذا قارب الحاج مكاناً وعزم أن ينزل به بعض الوقت  
فيسن له أن يدعوبالدعاء التالي حينما يقترب من النزول به :

أ— «اللهم رب السموات السبع وما أظلمن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ،  
ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، ورب البحار وما جرین  
أسألك خير هذا المنزل وخير أهله ، وأعوذ بك من شره ، وشر ما فيه ، اصرف  
عني شر شرارهم».

ب— فإذا نزل المنزل صلى ركعتين فيه ثم دعا بالدعاء التالي :

«أعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجوزهن برولا فاجرم من شر ما خلق».

ج— فإذا أدركه الليل بمنزله قال : يا أرضُ ربِّي وربِّك الله ، أَعُوذ بالله من  
شرك وشر ما فيك ، وشر مادبٌ عليك ، أَعُوذ بالله من شر كل أسد وأسود ،  
وحية وعقرب ، ومن شر ساكن البلد ، ووالد وما ولد .

وله مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .

٧ — فان صادفه ما يخافه من انسان أو حيوان أو أي خطركان في ليل أو نهار  
فيسن له أن يقرأ «الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم» ، له ما في  
السموات وما في الأرض منذ الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم  
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بماشاء ، وسع كرسيه السموات

والأرضَ . ولا يُؤوده حفظهما وهو العلي العظيم « شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ». قل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمْدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ .

قل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ ، مِنْ شَرِّ الْوَسُوسِ الْخَنَاسِ ، الَّذِي يُوَسُسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنْ جَهَنَّمَ وَالنَّاسِ ». ثم يدعى بالدعاء التالي :

« بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . حَسْبِيَ اللَّهُ تُوكِلْتُ عَلَى اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ . مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا يَصْرُفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكُفِّيُّ ، سَمِعَ اللَّهُ مِنْ دُعَائِيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهِيَّ . وَلَا دُونَ اللَّهِ مُلْجَأٌ . كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلَبِنَا أَنَا وَرَسِلِي . إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ . تَحْصَنْتَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ . وَاسْتَغْثَتْ بِالْحَسِنَاتِ لَا يَمُوتُ .

اللهم احرستنا بعينيك التي لاتنام . واكفنا بركتك الذي لا يرما . اللهم ارحمنا بقدرتك علينا فلا يهلك وأنت ثقتنا ورجاؤنا . اللهم اعطف علينا قلوب عبادك وإمائتك . برأفة ورحمة إنك أنت أرحم الراحمين ».

٨ — فان صعد مكاناً مرتفعاً في طريقه استحب أن يكبر الله ثلاثة ثم يقول : اللهم لك الشرف على كل شرف ولكل الحمد على كل حال . وان هبط في مكان منخفض سبع الله تعالى فإن شعر بالوحشة أثناء سفره قال : سبحان الله الملك القدس . رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزبة والجبروت .

## الفصل الثاني

### ١- الدخول في الاحرام

٩ - فإذا بلغ الميقات المكاني اغتسل غسل الاحرام وقلم أظافره وقص شاربه وسح لحيته ورأسه ثم ينوي الدخول في الاحرام ويخلع ملابسه العادية ويلبس ملابس الاحرام . ويشرع في التلبية بمجرد الدخول في الاحرام وصيغتها كما يلي : «**لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك .**

**لبيك وسعديك ، والخير كله بيديك ، والرغباء اليك والعمل ، لبيك بحجّة حَقّاً ، تعبدًا ورقًا ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد».**

فإذا ما تم إحرامه وأعقبه بالتلبية يستحب أن يقول : اللهم إني أريد الحج فيسره لي وأعني على أداء فرضه وتقبيله مني ، اللهم إني نويت أداء فريضتك في الحج ، فاجعلني من الذين استجابوا لك وآمنوا بوعدك ، واتبعوا أمرك . واجعلني من وفكك الذين رضيت عنهم وارتضيت وقبلت منهم اللهم فيسر لى أداء ما نويت من الحج . اللهم قد أحرم لك لحمي وشعري ودمي وعصبي ومخي وعظامي وحرمت على نفسي النساء والطيب ولبس المخيط ابتغاء وجهك والدار الآخرة .

### ب - دخول مكة

١٠ - هناك آداب يرعاها الحاج حين دخوله مكة وأثناء إقامته بها أول هذه الآداب أن يغتسل قبل الدخول في مكان يسمى ذا طوى .

فإذا ما أشرف على حدود الحرم عند دخوله إياه ، وهو خارج مكة يقول :

أ - «**اللهم هذا حرمك وأمنك ، فحرم لحمي ودمي وشعري وبشرى على النار ، وأمني من عذابك يوم تبعث عبادك ، واجعلني من أوليائك وأهل طاعتك ».**

و عند دخول مكة يدخلها من جانب الأبطح ، فإذا ما وقع بصره على البيت فليقل :

ب - لا إله إلا الله والله أكبر ، اللهم أنت السلام . ومنك السلام ، ودارك السلام ، تبارك ياذا الجلال والاكرام .

اللهم إن هذا بيتك عظمتك وكرمته وشرفته ، اللهم فرده تعظيمها وزده تشريفها وتكريمها ، وزده مهابة وزد من حجّه بـ رأ وكرامة .

اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وأدخلني جنتك ، وأعذني من الشيطان الرجيم .

ج - و عند دخول المسجد يدخل من باب بنى شيبة ويدعو بما يلى :  
« بسم الله ، وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله ، وعلى ميلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ». .

د - فإذا قرب من البيت يدعوه قائلا : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وعلى ابراهيم خليلك ، وعلى جميع أنبيائك ورسلك »، وليرفع يديه وليقل : « اللهم إنني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي أن تتقبل توبتي ، وأن تتجاوز عن خطئي ، وتضع عني وزري . الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام الذي جعله مثابةً للناس وأمنا ، وجعله مباركاً وهدى للعالمين . .

اللهم إنّ عبدك ، والبلد بلدك ، والحرم حرملك ، والبيت بيتك ، جنتك أطلب رحمتك وأسألك مسألة المضرر الخائف من عقوبتك ، الراجي لرحمتك الطالب رضاك ». .

### الفصل الثالث – الطواف والسعى

١١ - يتدوى الطواف من الحجر الأسود ، ويكون الطائف متوضئا ، ويجعل

البيت عن يساره ، ثم يدعو بالدعاء التالي في بداية الطواف :

أ— «بسم الله ، والله أكبر ، اللهم إيمانك وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم».

ب— وعندما يجتاز باب البيت يقول : اللهم هذا البيت بيتك ، وهذا الحرم حرمك ، وهذا الأمان أمنك ، وهذا مقام العائذ بك من النار .

اللهم إن بيتك عظيم ووجهك كريم وأنت أرحم الراحمين ، فأعذن من النار ، ومن الشيطان الرجيم ، وحرم لحمي ودمي على النار ، وأمني من أهوال يوم القيمة ، واكفي مؤنة الدنيا والآخرة .

ج— وعند الركن العراقي يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشرك والشك والكفر والنفاق ، وسوء الأخلاق ، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد .

د— فإذا وصل المizar قال : اللهم أظلنا تحت عرشك يوم لا ظل إلا ظلك اللهم اسقني بكأس محمد صلى الله عليه وسلم شربة لا أظمها بعدها أبدا .

ه— وعند الركن الشامي يقول : اللهم اجعله حجا مبرورا ، وسعيا عليه مشكورا ، وذنبا مغفورا ، وتجارة لن تبور ، يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم ، وتجاوز عنّا تعلم إنك أنت الأعز الأكرم .

فإذا بلغ الركن اليماني قال : اللهم إني أعوذ بك من الفقر ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المخا والممات ، وأعوذ بك من الحزى في الدنيا والآخرة .

و— ويقول بين الركن اليماني والحجر الأسود ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة ، وقنا برحمتك فتنـة القبر وعذاب النار .

فإذا بلغ الحجر الأسود قال : «اللهم اغفر لي برحمتك ، أعود برب هذا الحجر من الدين والفقر ، وضيق الصدر» وبذلك ينتهي الشوط الأول من الطواف ثم

يكسر ذلك سبع مرات .

ز — وبعد أن ينتهي من الطواف سبعاً يتجه نحو الملتزم ، وهو موضع استجابة الدعوات ويلتزم بالبيت ، ويتعلق بالأستار ويلتصق بطنه بالبيت ، ويضع عليه خده الأيمن ويُبسط عليه ذراعه وكفيه ويقول : « اللهم ياربَّ البيت العتيق اعْتَقْ رَبِّي مِنَ النَّارِ . وأعذنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . وأعذنِي مِنْ كُلِّ سوءٍ ، وَقُنْعَنِي بِمَا زَرَقْتَنِي . وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي . اللهم إِنَّ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتُكَ . وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ . وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ . اللهم اجعلني أَكْرَمَ وَفْدَكَ عَلَيْكَ » .

ثم يحمد الله كثيراً ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وجميع الرسل ويذعن بخواصه الخاصة ويستغفر من ذنبه .

ح — ثم يتوجه إلى مقام إبراهيم . ويصلى خلف المقام ركعتين يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة « قل يا أيها الكافرون » ويقرأ في الثانية بعد الفاتحة سورة « قل هو الله أحد » ثم يدعوا قائلاً « اللهم يسْرِّلِ الْيُسْرَى ، وَجَنِّبِي الْعُسْرَى ، واغفرْ لي في الآخرة والأولى . واعصمني بألطفاك حتى لا أعصيك ، وأعني على طاعتك بتوفيقك . وجنبي معاصيك . وأجعلني مِنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ ملائكتك ورسلك . وَيَحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

اللهم حببْنِي إِلَيْكَ ملائكتك ورسلك وإلى عبادك الصالحين . اللهم فكما هديتني إلى الإسلام فثبتني عليه بألطفاك وولايتك ، واستعملني لطاعتك وطاعة رسولك وأجرني من مُضلاط الفتن » .

ط — ثم يتوجه إلى الشرب من ماء زمزم . والسنّة أن يستقبل القبلة . ويدرك الله ويتنفس ثلاثة ويتعلّم منها ويحمد الله ثم يدعو بما كان يدعو به ابن عباس ..

اللهم إني أسائلك علما نافعا ، ورزقا واسعا ، وشفاء من كل داء فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ماء زمزم لما شرب له ، إن شربته تستشفي شفاك الله ، وإن شربته لشبعك أشبعك الله ، وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله ، وهي هزيمة جبرائيل وسقيا الله إسماعيل ».   
 دعاء السعي بين الصفا والمروة

١٢ — الاتجاه إلى الصفا لبدء السعي ، وقدقرأ النبي : إن الصفا والمروة من شعائر الله ، ثم قال أبدأ بما ببدأ الله به فرق الصفا ، حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ، فوحّد الله وكبّرة ثلاثة ، وحمده وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قادر ، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ، ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده .  
 وكان يقول في سعيه : رب اغفر وارحم ، واهدى السبيل الأقوم .  
 رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم .

#### الفصل الرابع — دعاء النبي يوم عرفة

١٣ — أ — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قادر .  
 ب — اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي سمعي نورا وفي بصري نورا . وفي لساني نورا .  
 ج — اللهم اشرح لي صدرى ويسرى أمري .

د — اللهم رب الحمد ، لك الحمد كما نقول وخيراً مما نقول ، لك صلاتي ونسكري

ومحیاً و مماتي ، وإليك مآبى وإليك ثوابي .

هـ - اللهم ، إني أعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر وعذاب القبر .

و - اللهم إني أعوذ بك من شر ما يَلْجُ في الليل ، ومن شر ما يَلْجُ في النهار ،  
ومن شر ما تهب به الرياح ، ومن شر بوائق الدهر .

ز - اللهم إني أعوذ بك من تحول عافيتك ، وفجأة نقمتك ، وجميع سخطك .

ح - اللهم اهدنـي بالهدى ، واغفر لـي في الآخرة والأولى ، يا خير مقصود ،  
ويا أنسى متزول به ، وأكرم مسؤول مالديه ، أعطـنـي العـشـيـة أـفـضـلـ ماـعـطـيـتـ  
أـحـدـاـ مـنـ خـلـقـكـ ، وـحـجـاجـ بـيـتـكـ يـاـ أـرـحـمـ الـراـحـمـينـ .

ط - اللهم . يارفع الدرجات ، ومـُـرـِـزـلـ الـبـرـكـاتـ . وـيـاـ فـاطـرـ الـأـرـضـينـ وـالـسـمـوـاتـ  
ضـجـتـ إـلـيـكـ الأـصـوـاتـ بـصـنـوـفـ الـلـغـاتـ يـسـأـلـونـكـ الـحـاجـاتـ ، وـحـاجـتـ إـلـيـكـ  
أـنـ لـاـ تـنـسـانـيـ فـيـ دـارـ الـبـلـاءـ إـذـاـ نـسـيـنـ أـهـلـ الدـنـيـاـ .

ى - اللهم إنك تسمع كلامي . وترى مكانـي . وتعلم سرى وعلـانـيـ ،  
ولا يخفـى عـلـيـكـ شـىـءـ مـنـ أـمـرـىـ أـنـاـ الـبـائـسـ الـفـقـيرـ . الـمـسـتـغـيـثـ الـمـسـتـجـিـرـ ، الـوـجـلـ  
الـمـشـفـقـ ، الـمـعـرـفـ بـذـنـبـهـ ، أـسـأـلـكـ مـسـأـلـةـ الـمـسـكـيـنـ ، وـأـبـتـهـلـ إـلـيـكـ اـبـتـهـالـ الـمـذـنـبـ  
الـذـلـلـ . وـأـدـعـوكـ دـعـاءـ الـخـائـفـ الـضـرـيرـ ، دـعـاءـ مـنـ خـضـعـتـ لـكـ رـقـبـتـهـ . وـفـاضـتـ  
لـكـ عـبـرـتـهـ . وـذـلـكـ جـسـدـهـ . وـرـغـمـ لـكـ أـنـفـهـ اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـنـيـ بـدـعـائـكـ رـبـ  
شـقـيـاـ . وـكـنـ بـىـ رـعـوفـاـ رـحـيمـاـ . يـاـ خـيـرـ الـمـسـؤـلـينـ . وأـكـرمـ الـمـعـطـيـنـ .<sup>(١)</sup>

---

١ - ملاحظة تضمنت الأدعية التي أوردناها في باب الحج بعض الدعوات التي تردد العلماء في نسبتها  
إلى النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أوـقـيلـ إـنـهـ روـيـتـ عنـ بـعـضـ التـابـعـينـ وـالـصـالـحـينـ فـأـثـرـنـ إـثـابـهـ لـأـنـهـ وإنـ لمـ تـثـبـتـ  
عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـلـفـظـهـ فـإـنـ مـعـناـهـ الـعـامـ مـأـخـوذـ مـنـ معـانـيـ أـقـوـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ الـجـمـلـةـ .

## الباب الثامن

### من جوامع الدعاء

١ — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة : عليك بالجوامع الكوامل : اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله . ما علمنت منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله . ما علمنت منه وما لم أعلم . اللهم إني أسألك من خير ماسألك به عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك .

اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل . وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول وعمل . وأسألك أن تجعل كلّ قضاء قضيته لخيرا . ٢ — روت عائشة رضي الله عنها : سأله سائل النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمه دعاء جاماً يدعوه به . فقال : اللهم إني أسألك باسمك الظاهر الطيب الذي إذا دعيت به أجبت . وإذا سُئلت به أعطيت . وإذا استرحمت به رحمت . وإذا استفرجت به فرجت .

٣ — قال رجل من بنى حنظلة صحبت شداد بن أوس رضي الله عنه في سفر فقال : ألا أعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول : « اللهم إني أسألك الثبات في الأمر . وأسألك عزيمة الرشد . وأسألك شكر نعمتك . وحسن عبادتك . وأسألك لسانا صادقا . وقلبا سليما . وأعوذ بك من شر ما تعلم . وأسألك من خير ما تعلم . وأستغفك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب » .

٤ — قال أبو هريرة أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمانَ الحير فقال :

إن نبى الله ي يريد أن يمنحك كلمات تسألهنَّ الرحمنَ ترحبُ إليه فيهنَّ وتدعو  
بهنَّ بالليل والنهر : « اللهم إني أسألك صحةً في إيمان ، وإيماناً في حسن  
خلق ، ونجاحاً يتبعه فلاح ، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضواناً ».  
٥ — لما واجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرًا إلى الحبشة شيعه وزوجته بهذه  
الكلمات : اللهم اطْفُبِي في تيسير كل عسير ، فإن تيسير كل عسير عليك  
يسير ، وأسائلك الْيُسْرَ والمعافاة في الدنيا والآخرة .

٦ — قال أبو سعيد الخدري جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
علمت دعاءً أصيّب به خيراً ، فقال : ادن فدنا حتى كادت ركبتيه تمس ركبتيه  
قال له قل : اللهم اعفْ عَنِي فانك عفو كريم .

٧ — سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو ، وهو يقول : « اللهم إني  
أسألك ، بأنّيأشهدُ أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأَحَدُ الصمدُ الذي لم يلدْ  
ولم يُولدْ ولم يُكُنْ لَهْ كفواً أحد » ، فقال ، والذى نفسي بيده لقد سأله  
باسمه الأعظم الذى إذا دُعى به أجاب ، وإذا سُئل به أعطى .

٨ — عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم عافني  
في جسدي وعافني في بصري ، واجعله الوارثَ مني ، لا إله إلا الله الحليمُ  
الكريمُ سبحان الله رب العرش العظيم الحمدُ لله رب العالمين .

٩ — عن ابن عمر قال : قلماً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس  
حتى يدعوه بؤلاء الدعوات لأصحابه : « اللهم اقسمْ لنا من خشيتك ما تحول  
بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم ، ومن اليقين ما تهون  
به علينا مصيبة الدنيا ، ومتعبنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحبتنا واجعله  
الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمتنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعلْ

مُصيّبَتِنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدِّينَ أَكْثَرَهُمْنَا وَلَا مُبْلَغَ عِلْمُنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مِنْ لَا يَرْحَمُنَا».

١٠ — كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه : اللهم إنى أسائلك المدى والتقى والعفاف والغنى .

١١ — عن أبي هريرة أن رجلاً قال : يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة ، فكان الذي وصل إلى منه اللهم اغفر لي ذنبي ، ووسع لي في رزق ، وبارك لي فيما رزقني .

قال : فهل تراهن تركن شيئاً ؟

١٢ — عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذى النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فإنه لم يدع رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له .

١٣ — عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات اذا قلتها غفر الله لك ، وان كنت مغفورا لك ، قل : لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الخاليم الكريم ، لا إله إلا الله سبحانه الله رب العرش العظيم .

١٤ — عن شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك ؟

قالت : كان أكثر دعائه : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .  
قلت : يا رسول الله ما أكثر دعاءك ، يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .  
قال : يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ .

- ١٥ - عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟
- قَالَ : سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمَعَافَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .
- ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟
- فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ .
- ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ . فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ
- قَالَ : فَإِذَا أُعْطِيْتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ .
- ١٦ - عن عائشة رضي الله عنها قالت : قلت يا رسول الله . أرأيت إن علمت  
أَيْ لَيْلَةً لَيْلَةً الْقَدْرَ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟
- قال : قولوا اللهم إِنَّكَ عَفُوكَرِيمٌ تَحْبَّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي .
- ١٧ - عن أنس قال : دخل النبي صلي الله عليه وسلم المسجد . ورجل قد  
صلى وهو يدعوه يقول في دعائه : اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات  
والارض ذا الجلال والإكرام .
- فقال النبي صلي الله عليه وسلم : تدرؤون بم دعا الله ؟ دعا الله باسمه الأعظم  
الذى إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى .
- ١٨ - عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول : اللهم برد قلبي بالثلج والبرد والماء البارد . اللهم نق قلبي من الخطايا  
كما نقيت الشوب الأبيض من الدنس .
- ١٩ - عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال : كان النبي صلي الله عليه وسلم  
يدعو يقول : رب أعني ولا تعن على . وانصرني ولا تنصر على . وامكر لي  
ولا تذكر على . واهدى ويستر المهدى لي . وانصرنى على من بغى على .

رب اجعلني لك شكارا ، لك ذكارا ، لك رهاباً ، لك مطاعماً ، لك محبتاً ،  
إليك أتواها منيأ رب تقبل توبي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي وثبت  
حجتي ، وسد لسانى . واهد قلبي واسلل سخيمة صدرى .

٢٠ - عن جوبرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليها وهي  
في مسجد . ثم مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من نصف النهار  
فقال : ما زلت على حالك ؟

فقالت : نعم .

قال : ألا أعلمك كلمات تقولينها : سبحان الله عدد خلقه . سبحان الله  
عدد خلقه . سبحان الله عدد خلقه .

سبحان الله رضي نفسه ، سبحان الله رضي نفسه . سبحان الله رضي نفسه .  
سبحان الله زنة عروشه . سبحان الله زنة عروشه . سبحان الله زنة عروشه .  
سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته ، سبحان الله مداد كلماته .

٢١ - عن بريدة الأسلمي قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا  
يدعوه وهو يقول : اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت  
الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد .

فقال : والذى نفسى بيده لقد سأله باسمه الأعظم الذى إذا دعى به  
أجاب وإذا سئل به أعطى .

٢٢ - جاء مكاتب إلى على رضي الله عنه فقال له : إني عجزت عن كتابي  
فأعني ، قال ألا أعلمك كلمات علمتنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ - المكاتب هو العبد الذى كاتب سيده على أن يدفع له قدرًا معلومًا من المال في زمن معلوم ثم يصبح بعد ذلك حرًا .

لو كان عليك مثل جبلٍ تَبَرِّ دينًا أداء الله عنك ، قل : اللهم اكفى بحالك .  
عن حرامك ، واغنى بفضلك عن سواك .

٢٣ — عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
اللهم انفعني بما علمتني ، وعلمتني وزدني علما . الحمد لله على كل حال ،  
وأعوذ بالله من حال أهل النار .

٢٤ — عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : علمتني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : قولي : اللهم هذا استقبال ليك وإدبارْ مبارك ، وأصواتُ دعائك ،  
وحضور صلواتك ، أسألك أن تعفرَ لى .

٢٥ — عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : « اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ مُوجَباتَ رحْمَتِكَ ، وعِزَائِمَ مغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ  
مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرَّ ، وَالْفُوزَ بِالجَنَّةِ ، وَالنجاةَ مِنَ النَّارِ .

٢٦ — وعن أبي موسى موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يدعوه بهذا الدعاء « اللهم اغفر لى خطئي وجهلي ، وإسرافى في أمري ، وما أنت  
أعلم به مني اللهم اغفر لى جَدَّى وهزلى ، وخطئي وعمدى ، وكل ذلك عندي  
اللهم أغفر لى ما قدمت وما أخترت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به  
مني . أنت المُقدَّم وأنت المؤخر . وأنت على كل شيء قادر .

٢٧ — اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ إِيمَانًا لا يرتدّ ، ونِعِيْمًا لا ينفَد ، وقُرْبَةَ عَيْنِ الْأَبْدِ ،  
ومراقبة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد .

٢٨ — اللهم إِنِّي أَسأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَفَعْلَ الْحَيَّرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ  
الْمَسَاكِينِ . أَسأَلُكَ حُبَّكِ ، وَحُبَّ مَنْ أَحْبَبْتَكِ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقْرَبُ إِلَيْكِ  
حُبَّكِ ، وَأَنْ تَوَبَّ عَلَيْ وَتَغْفِرَ لَى وَتَرْحَمَنِي . وَإِذَا أَرْدَتَ بِقَوْمٍ فَتَنَّهُ فَاقْبِضْنِي

إليك غير مفتون .

٢٩ — اللهم يعلمك الغيب . وقدرتك على الخلق . أحيى ما كانت الحياة خيرالي ، وتحقق ما كانت الوفاة خيرا لي ، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وكلمة العدل في الرضى والغضب . والقصد في الغنى والفقير . ولذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك . وأعوذ بك من ضراء ، وفتنه مُضلة .  
اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين .

٣٠ — اللهم اجعل أول يومنا هذا صلاحا ، وأوسطه فلاحا ، وآخره نجاحا ، اللهم اجعل أوله رحمة ، وأوسطه نعمة ، وآخره تكمة وغفرة .  
٣١ — اللهم إني أسألك جوامع الخير وفوائحة وخواتمه وأعوذ بك من جوامع الشر وفوائحة وخواتمه .

٣٢ — الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته ، وذل كل شيء لعزته ، وخضع كل شيء لملائكة . واستسلم كل شيء لقدرته . والحمد لله الذي سكن كل شيء لهيته ، وأظهر كل شيء بحكمته ، وتضافر كل شيء لكبريائه .  
٣٣ — اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتني . وأنا عبدك ، وأنا على عهدي ووعدي ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

٣٤ — اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك الكريم ، وشوقا إلى لقائك من غير ضراء مضرة . ولا فتنه مُضلة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم . أو أعتدى أو يعتدى على أو أكسب خطيئة أو ذنبًا لا تغفره .

٣٥ — اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزم في الرشد ، وأسألك شكر

- نعمتك . وحسن عبادتك . وأسئلتك قلبا خاشعا سليما . وخلقا مستقيما . ولسانا صادقا . وعملا متقبلا . وأسئلتك من خير ما تعلم . وأعوذ بك من شر ما تعلم . وأستغفرك لما تعلم ، فإنك تعلم ولا أعلم . وأنت علام الغيب .
- ٣٦ - اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخترت . وما أسررت وما أعلنت . وما أنت أعلم به مني . فإنك أنت المقدم . وأنت المؤخر . وأنت على كل شيء قادرٌ وعلى كل غيب شهيد .
- ٣٧ - اللهم لا تؤمني مكرك . ولا تولني غيرك . ولا تنزع عنِّي سترك . ولا تنسني ذكرك . ولا تجعلني من الغافلين .
- ٣٨ - اللهم أنت خلقت نفسى . وأنت توقفها . لك مما تهَا ومحياها . فإن أحيتها فاحفظها . وإن أمتها فاغفر لها اللهم أسئلتك العافية .
- ٣٩ - اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .
- ٤٠ - اللهم زدنا ولا تنقصنا . وأكرمنا ولا تهمنا . وأعطنا ولا تحرمنا . وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض علينا .
- ٤١ - سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت . عملت سوءا . وظلمت نفسى فاغفر لي ذنبي . إنك أنت ربى ولا يغفر الذنوب إلا أنت .
- ٤٢ - اللهم أهمنى رشدى وقنى شرّ نفسى .
- ٤٣ - اللهم ارزقنى حلالا لاتعاقبني عليه . وقتعنى بما رزقنى . واستعملنى به صالحا تقبله مني .
- ٤٤ - اللهم أسئلتك العفو والعافية وحسن اليقين والمعافاة في الدنيا والآخرة .
- ٤٥ - يا من لا تصره الذنوب ولا تنتصره المغفرة هبْ لى مالا يضرك . وأعطنى مالا ينقصك .

- ٤٦ — رب اغفر وارحم ، وتجاوز عما تعلم ، وأنت الأعز والأكرم .
- ٤٧ — رب اغفر لي ولوالدى وارحمهما كما ربياني صغيرا ، واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والسلمات ، الأحياء منهم والأموات .
- ٤٨ — اللهم إني أسألك قلوبًا أواهه محبةً منيَّةً في سبيلك .
- ٤٩ — اللهم إني أسألك عزائمَ مغفرتك ، ومحاجاتِ رحمتك والسلامة من كل إثم ، والعنیمةَ من كل بُر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار .

## الباب التاسع

### الاستعاذهات

# المأثورة عن النبى صلى الله عليه وسلم

- ١ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَرَدَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .
- ٢ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَمْعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمُعٍ ، وَمِنْ طَمْعٍ  
حِيثُ لَا مَطْمُعٌ .
- ٣ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٌ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءً لَا يُسْمَعُ ،  
وَنَفْسٌ لَا تَشْبَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَمْعِ فَإِنَّهُ بِشَسِّ الضَّجْعِ ، وَمِنَ الْحَيَاةِ فَإِنَّهَا  
بَئْسَتْ بِالْبَطَانَةِ وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْمَرَامِ ، وَمِنْ أَنْ أَرَدَ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ،  
وَمِنْ فَتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فَتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ .
- ٤ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَدِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمَّ وَالْغُرْقَ وَالْهَدْمِ ،  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي تَطْلُبِ  
الْدُّنْيَا .
- ٥ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ .
- ٦ - اللهم جنبني منكرات الأخلاق والأعمال والأدواء والأهواء .
- ٧ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهَدِ الْبَلَاءِ . وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَائِتَةِ  
الْأَعْدَاءِ .
- ٨ - اللهم إنى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْدِينِ وَالْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ  
جَهَنَّمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الدَّجَّالِ .

- ٩ - اللهم إني أعوذ بك من شر سمعى وبصرى وشر لسانى وقلبى ، وشر مبني .
- ١٠ - اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامات فإن جار الbadية يتحول.
- ١١ - اللهم إني أعوذ بك من القسوة والغفلة والعيالة والذلة والمسكنة ، وأعوذ بك من الكفر والفسق والشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وضيق الأرزاق والسمعة والرياء . وأعوذ بك من الصمم والبكم والعمى والجحون والجذام والبرص وسبي الأقسام .
- ١٢ - اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، ومن تحول عافيتك ومن فجأة نعمتك ، ومن جميع سخطك .
- ١٣ - اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، وفتنة النار ، وعداب القبر وفتنة القبر ، وشر فتنة الغنى . وشر فتنة الفقر ، وشر فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من المغرم والمتأثم .
- ١٤ - اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ، وقلب لا يخشع ، وصلة لا تنفع ودعوة لا تستجاب وأعوذ بك من شر الغم وفتنة الصدر .
- ١٥ - اللهم إني أعوذ بك من غلبة العدو ، وشماتة الأعداء .
- ١٦ - اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك . وبمعافاتك من عقوباتك ، وأعوذ بك منك . لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

## خاتمة دعاة حفظ القرآن

عن ابن عباس قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه على بن أبي طالب فقال بأبى أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدرى فما أحلى أقدر عليه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن . أفلأ أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما فعلت في صدرك ؟  
قال : أجل يا رسول الله فلعلني .

قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنه ساعة مشهودة . والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أخى يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربى – يقول حتى تأتى ليلة الجمعة – ، فإن لم تستطع فقم في وسطها . فإن لم تستطع فقم في أواها ، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس . وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة . وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل . فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله ، وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين ، واستغفر المؤمنين والمؤمنات والإخوان والذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بررك المعاصى أبدا ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف مالا يعني . وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى . اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرَأَّم ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى .

اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترافقها ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تُنور بكتابك بصري وأن تُطلق به لسانى ، وأن تُفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تعمل به بدنى لأنك لا يعيننى على الحق غيرك ، ولا يُؤتى به إلا أنت . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمس جمع أوسع ينجذب بإذن الله .  
والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط .

قال عبد الله بن عباس ، فوالله ما ليث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن ، وإذا قرأته على نفسي تفلت ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ، وإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين .

جامعة إسلاميّة في أوروبا  
Islamic Council of Europe